جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التسعون/ السنة الثانية والخمسون

صَفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥/٩/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون/ صفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب) تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب (للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ) نسرين أَحمد حسين الساداني ّ ومحمد ذنون فتحي	30-1
الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ - الأَكاسرة أُنموذجًا- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم	55 -31
التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليَّة- كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر	80 -56
دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معترك الأَقران) للسيوطي (ت911هـ(التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أَبرم و منال صلاح الدين الصفَّار	105 -81
الإشاريَّات تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي	116 -106
مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم	151 -117
(التشبيه المركَّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأَخلاق لابن حزم الأَندلسيّ (ت: 456هـ علي عبد علي الهاشميّ و شيماء أحمد محمد	185 -152
الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أُنموذجا -- خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد	204 -186
التأويل في ضوء التداوليَّة المعرفيَّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري و عبدالله خليف خضير	237 -205
التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأَبنية الأَفعال المزيدة عند ابن جِنّي (ت:392هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم و هلال علي محمود	273 -238
سيميولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيَّة الروائيَّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر الماشطة	295 -274
الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتَّصل, المنفصل (دراسة نحويَّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود و رحاب جاسم العطيوي	322 -296

مرويات الأسعديِ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر	358 -323
موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى	394 -359
الخوف الدينيّ في الشعر الأَندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رغدة بسمان الصائغ و فوَّاز أحمد محمد	428 -395
المرجعيّات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد	454 -429
شعريَّة العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين	476 -455
ميميَّة ابن روميّ في رثاء البصرة دراسة أُسلوبيَّة طارق حسين علي	507 - 477
المشتقَّات في القصائد المعلَّقات دراسة صرفيَّة دلاليَّة معلقة زهير بن أبي سلمى أُنموذجًا نجيب محمود علاوي	540 -508
بحوث التاريخ والحضارة الاسلامية	
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن	651 -541
حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد و سعد توفيق عزيز البزَّاز	693 -652
الجذور التاريخيَّة للمغول والبداية الرسميَّة لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	620 - 694
محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) (قضية شريط أوزو نموذجًا) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود	644 -621
هجرة القبائل من الجزيرة العربيَّة إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانيَّة هاشم عبد الرزاق صالح الطائي	691 -645
أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا	720 -692
الملامح الاقتصاديَّة من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م(أشرف عبد الجبار محمد	740 -721
الأَحوال الاقتصاديَّة في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح	767 -741
التحديَّات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ و عبَّاس إسماعيل الروَّاس	794 -768

جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعَّاش	795- 822
بحوث علم الاجتماع	
اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربَّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيَّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل	823- 877
الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجًا عذراء صليوا شيتو	878- 938
بحوث الفلسفة	
الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقاربة مفاهيميَّة فنر ميسَّر سعيد و أحمد شيَّال غضيب	939- 965
بحوث الشريعه والتربية الاسلامية	
ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريَّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله	966- 995
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
التحوُّل لخدمات المعلومات الرقميَّة في المكتبات الجامعيَّة العراقيَّة سلام جاسم عبدالله العزيّ	996- 1020
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد	1021- 1045
المرونة المعرفيَّة وعلاقتها بأساليب التعلُّم لدى طلبة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ	1046- 1103
بحوث القانون	
الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد	1104- 1146

مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ)

تحقيق و دراسة

رافع إبراهيم محمد إبراهيم *

تأريخ التقديم: 2021/8/19 تأريخ القبول: 2021/11/14

المستخلص:

هذه مقدمة في علم حروف الهجاء، في باب الأَلف اللينة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817 ه) ، طبعت في ملحق القاموس المحيط، بتحقيق لم يكن وافيًا؛ ما دفعنا إلى، فصلها من المعجم؛ لكونها مقدمة مستقلة في معاني الحروف والأدوات والأسماء وإعادة تحقيقها تحقيقًا علميًا وافيًا، بتخريج ما فيها من نصوص قرآنية أو حديثية أَو شعرية أو منقولة من مظانَ أُخرى، وردها إلى أُصولها و مواردها، فضلًا عن التعريف بالأَعلام، والأَماكن، وشرح المسائل، وتوضيح ما ليس واضحًا؛ فصارت المقدمة مخدومة خدمة كبيرة، يسهل على الطالب الأخذ بها وبما فيها من علم، نسأل الله أَن ينفع بعملنا هذا و يجزينا عليه, إِنَّه على ذلك قدير, وبالإجابة جدير.

الكلمات المفتاحية: زمان، تبيين، تحقيق.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين وعلى آله وصحبه أَجمعين هذه مقدِّمة في علم حروف الهجاء، في باب الأَلف اللينة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(817 ه)، طبعت في ملحق القاموس المحيط، بتحقيق لم يكن وافيًا؛ ما دفعنا إلى، فصلها من المعجم؛ لكونها مقدمة مستقلة في معاني الحروف، والأَدوات والأسماء، وإعادة تحقيقها تحقيقًا علميًا وافيًا، بتخريج

* أُستاذ مساعد/قسم اللغة العربيَّة/كلية التربية الأَساسيَّة/جامعة الموصل.

ما فيها من نصوص قرآنية أو حديثية أو شعرية أو منقولة من مظانَ أُخرى، وردِّها إلى أُصولها ومواردها، فضلًا عن التعريف بالأَعلام، والأَماكن، وشرح المسائل وتوضيح ما ليس واضحًا؛ فصارت المقدمة مخدومة خدمة كبيرة، يسهل على الطالب الأخذ بها وبما فيها من علم و قد قسمنا البحث قسمين : تحقيق و دراسة ، قمنا في القسم الأول بتحقيق المقدمة ، بعد مقابلتها بالنسخة الأخرى و إثبات الاختلافات بينهما، فخرَجنا الآيات والأحاديث والأشعار من أصولها , وعرفنا بالأعلام من كتب التراجم وكذلك عرفنا بالأماكن ، و شرحنا بعض المسائل اللغوية و النحوية بالرجوع إلى كتب اللغة و النحو.

أَمَّا القسم الثاني من البحث فكان الدراسة؛ إذ احتوت ترجمة لمؤلف المقدمة و تحقيق نسبتها إليه ، ووصف النسختين المعتمدتين في التحقيق ، فضلا عن الحديث عن منهج المقدمة وبعد ، فإني أضع هذه المقدمة المفيدة بين أيدي الباحثين والقُرَّاء, مخدومة خدمة كبيرة، سهلة الأَخذ ، واضحة المغزى ... و من الله التوفيق .

القسم الأَوَّل

الدراسة

ترجمة المؤلف[1]:

هو محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي الشيرازي الإمام اللغوي الشهير (ت817 ه) ولد بكارَزين ، وهي بلدة بفارس ، ونبغ منذ صغره ، فحفظ القران وهو ابن سبع سنين ، مما دفع والده شيخ الإسلام يعقوب إلى الاعتناء به ؛

(1) تنظر ترجمته في : الضوء اللامع : 10 /79 ، بغيــة الوعــاة : 1 / 273 – 275 ، الشــقائق النعمانية : 1 /92 ، هدية العارفين : 2 / 180 و 181 ، القاموس المحيط، محمد بــن يعقــوب الفيروز آبادي (ت 817 ه) تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد بن نعيم العرقسوسي ، ط 8 ، 1426 ه = 2005 م /9 – 12 .

فأقرأه اللغة و الأدب ، ثم أخذ به إلى مشاهير علماء شيراز، فقرأ كتب الحديث دفعه فهمه في العلم الى ترك وطنه ، فخرج فيمن خرج إلى العراق ، فقرأ في واسط القراءات العشر ، ثم دخل بغداد فأخذ من علمائها ، ثم ارتحل إلى دمشق فأخذ من علمائها ، ثم دخل إلى القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة ، ودخل الروم و الهند ، وعاد منها على طريق اليمن ، قاصدا مكة, فسمع بها ، إلى أَن ألقى عصى التسيار في اليمن في زبيد فتلقاه الملك الأشرف بالقبول ، وبالغ في إكرامه و ولَاه قضاء اليمن كله ، فاستقرت قدمه في زَبيد إلى وفاته سنة 817 ه.

تحقيق نسبة الكتاب:

من المعلوم أن معجم القاموس المحيط هو مصنف للفيروز آبادي ، وقد طبعت هذه (المقدمة)التي قمنا بتحقيقها في ملحق هذا المعجم الكبير ، إذ تأتينا في نهاية المعجم، بعد حرف الياء . فكانت هذه المقدمة المسماة في المعجم (باب الألف اللينة) نسختها الأصل ، المعتمدة في التحقيق أَمَّا النسخة الثانية (ب) فنجد في صفحتها الأولى عنوان الكتاب و اسم مؤلفه واضحًا؛ إذ جاء فيها(هذه مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الألف اللينة ، تصنيف سيدنا و مولانا ، العالم العلامة ، العمدة الفهامة ، الشيخ الحقيقة و الطريقة , محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، عفا الله تعالى)عنهم ، وغفر له و لوالديه و المسلمين ...آمين.

وصف النسختين:

هذا ما يقطع بصحة نسبة هذه المقدمة إلى مؤلفها :

النسخة الأولى (أ): وهي المطبوعة في ملحق القاموس المحيط، الذي نشرته مؤسسة الرسالة سنة 1426ه – 2005 م في طبقتها الثامنة ، بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، وطبعت بعنوان : (باب الألف اللينة)[1] وهذه النسخة أوضخ

(1) ينظر: القاموس المحيط /1348 .

النسختين؛ فهي مطبوعة طبعة جيدة مشكولة بالحركات، اعتمدت على الطبعة الحسينية في مصر سنة 1330ه؛ إذ أشار المشرف إلى أنها الأصل الذي اعتمدناه ،وأنها قوبلت على طبعة بولاق سنة 1272ه[1] طبعت صفحتها في عمودين متجاورين، في كل عمود 24أو 25 سطرا، في كل سطر 9 أو 10 كلمات ، و قد خرجت في هامشها الآيات القرانية و شرحت بعض الألفاظ و المسائل.

النسخة الثانية(ب) : أول ما يطالعنا في صفحتها الأولي هو عنوانها و مؤلفها ، إذ جاء فيها : "هذه

مقدمة في علم حروف الهجاء ، في باب الألف اللينة ، تصنيف : سيدنا و مولانا العالم العلامة ، العمدة الفهامة ، الشيخ الحقيقة و الطريقة ، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، عفا الله تعالى "عنهم و غفر له و لوالديه والمسلمين .....امين

وهي نسخة مكتبة جامعة الرياض –قسم المخطوطات ' رقمها: 2392 ، وعدد لوحاتها ثمان ، في كل صفحة 21 سطرا ، وهي نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ليس عليها تاريخ نسخ ، وضعت في تصنيف اللغة العربية ، النحو

منهج المقدمة:

نجد في هذه المقدمة وصفا للحرف الهجائي و الاسم و الأداة ، إذ وقف المؤلف على طبيعتها و معانيها و استعمالاتها . و قد رتب مادته ترتيبا هجائيا ، مبتدئا بالهمزة والألف ، و قد كان للألف الحظ الأوفر من المقدمة ؛ إذ فصل في أنواعها و معانيها و استعمالاتها ، فذكر الألف الأصلية و القطعية والوصلية ، والألف الفاصلة و الألف المجهولة وألف العوض و ألف الصلة ، وغيرها من الألفات . إذ يشرح معنى كل واحدة مشفوعا بمثال أو شاهد . ونظنه سمى هذه

(1) م .ن /13 .

المقدمة (باب الألف اللينة) لعنايته بالألف و أنواعها ، فضلا عن ابتدائه بها ، وفقا للترتيب الهجائي وقد بدأ مادته بالهمزة مع الألف ، ثم الهمزة مع الذال ، اذ جاء فيها:(إذا ، وإذ) فشرح معناهما معززا شرحه بالشواهد و الأمثلة ، ثم انتقل الى الهمزة مع اللام ، فذكر(إلى، ألا ، إلَا، ألَا) ثم الهمزة مع النون (أنَى) ثم مع الياء ، إذ ذكر فيها (أيا ، و إيَا).

بعد ذلك انتقل إلى حرف الباء ، فذكر معانيها و شاهدا على كل معنى ، ثم التاء فالحاء فالذال ... إلي أن وصل إلى الميم و الواو و الهاء و الياء . يأتي بما جاء على هذه الحروف . من أدوات و أسماء ، فضلا عن شرح معنى الحرف المعين.

صفحات مصورة من المخطوط والمطبوع

صفحة عنوان المخطوط

اللوحة الاولى من المخطوط

الصفحة الاولى من المطبوع

باب الألف اللّينة

●أ: حَرْفُ هِجاءٍ، ويُمَدُّ، وبالمدِّ: حَرْفٌ لِنِداءِ البعيدِ. وأصولُ الألِفاتِ ثلاثةٌ، وتَتْبَعُها الباقِياتُ:

أَصْلِيَّةٌ: كأَلِفِ وأَخَذَ. وقَطْعِيَّةٌ: كأَحْمَدَ وأَحْسَنَ. ووَصْلِيَّةٌ: كاسْتَخْرَجَ واسْتَوْفَى. وتَتْبَعُها الأَلِفُ الفاصِلَةُ، تُثْبَتُ بعدَ واوِ الجمعِ في الخَطِّ لتَفْصِلَ بين الواوِ وما بعدَها: كشَكَرُوا، والفاصِلَةُ بين نونِ عَلاماتِ الإناثِ وبين النونِ الثَّقيلةِ: كافْعَلْنانِّ. وألِفُ العِبارةِ، وتُسَمَّى العامِلةَ: كأَنا أَسْتَغْفِرُ اللّهَ. والأَلِفُ المجهولَةُ: كأَلِفِ فاعَلَ وفاعُولٍ، وهي كُلُّ ألِفٍ لإشْباعِ الفتحةِ في الاسمِ والفِعْلِ. وألِفُ العِوَضِ: تُبْدَلُ من التَّنْوينِ: كَرَأَيْتُ زَيْداً. وألِفُ الصِّلَةِ: تُوصَلُ بها فتحةُ القافيةِ، والفَرْقُ بينَها وبين ألِفِ الوَصْلِ أنَّ ألِفَها اجْتُلِبَتْ في أواخِرِ الأسْماءِ، وأَلِفَّه في أوائِلِ الأسْماءِ والأفْعالِ. وألِفُ النونِ الخفيفةِ، كقوله تعالى ﴿لَنَسْفَعاً بالناصِيةِ﴾[1]. وألِفُ الجمعِ: كمَساجِدَ وجِبالٍ. وألِفُ التَّفْضيلِ والتَّقْصيرِ: كهُو أَكْرَمُ مِنكَ وأَجْهَلُ منه. وألِفُ النِّداءِ: أَزَيْدُ تُريدُ يا زَيْدُ. وألِفُ التَّذْبيهِ: وأَزَيْداهُ. وألِفُ التأنيثِ، كحَمْراءَ، وأَلِفُ سَكْرَى وحُبْلَى. وألِفُ الثَّعابي: بأن يقولَ: إنَّ عُمَرَ، ثم يُرَتِّجَ عليه فيَقِفَ قائلاً: إنَّ عُمَرَا، فيَمُدُّها مُسْتَمِدًّا لما يَنْفَتِحُ له من الكلامِ. وألِفاتُ المَدّاتِ: كَكَلْكالٍ وخاتامٍ ودانِقٍ في الكَلْكَلِ، والخاتَمِ والدانَقِ. وألِفُ المُحَوَّلَةِ، أيْ: كلُّ ألِفٍ أَصْلُه واوٌ أو ياءٌ كَبَاعَ وقال. وألِفُ الثَّنِيَّةِ في: يَجْلِسانِ ويَذْهَبانِ والزَّيْدانِ. وألِفُ القَطْعِ في الجمعِ: كأَلْوانٍ وأَزْواجٍ. وألِفاتُ الوصلِ في: ابنٍ وابْنَيْنِ وابْنَةٍ وابْنَتَيْنِ واثْنَيْنِ واثْنَتَيْنِ وايْمُنِ وامْرِئٍ وامْرِءٍ وامرأةٍ واسْمٍ واسْتٍ وايْمُنٍ وايْمِنٍ.

●إذا: تكونُ للمُفاجَأةِ فَتَخْتَصُّ بالجُمَلِ الاسْمِيَّةِ، ولا تَحْتاجُ لِجوابٍ، ولا تَقَعُ في الابْتداءِ، ومعناها الحالُ: كَخَرَجْتُ فإذا الأَسَدُ بالبابِ، ﴿فإذا هي حَيَّةٌ تَسْعَى﴾[2].

الأخفشُ: حرفٌ.

المُبَرِّدُ: ظَرْفُ مكانٍ.

الزَّجاجُ: ظَرْفُ زمانٍ تَدُلُّ على زَمانٍ مُسْتَقْبَلٍ، وتَجِيءُ للماضي: ﴿وإذا رَأَوْا تِجارةً أو لَهْواً، انْفَضُّوا إليها﴾[3]، وللحالِ: ذلك بعدَ القَسَمِ: ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى﴾[4]، ﴿والنَّجْمِ إذا هَوَى﴾[5]. وناصِبُها شَرْطُها، أو ما في جَوَابِها من فِعْلٍ أو شِبْهِهِ. وإذْ: لما مَضَى من الزَّمانِ، وقد تكونُ للمُفاجَأةِ، وهي التي (تكونُ) بعدَ بَيْنَا وبَيْنَمَا.

●إلى: حرفُ جَرٍّ يَأْتي لانتهاءِ الغايةِ[6] زَمانِيَّةً: ﴿ثم أَتِمُّوا الصِّيامَ إلى الليلِ﴾[7]، ومكانِيَّةً: ﴿من المسجِدِ الحرامِ إلى المسجِدِ الأَقْصَى﴾[8]، وللمَعِيَّةِ: وذلك إذا ضَمَمْتَ شيئاً إلى آخَرَ: ﴿مَن أنصاري إلى اللهِ﴾[9]، الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ، وللتَّبْيينِ: وهي المُبَيِّنَةُ لِفاعِلِيَّةٍ مجرورِها بعدَ ما يُفِيدُ حُبًّا أو بُغْضاً من فِعْلِ تَعَجُّبٍ أو اسمِ تَفْضيلٍ: ﴿ربِّ السِّجْنُ أَحَبُّ

(١) العلق: ١٥.
(٢) طه: ٢٠.
(٣) الجمعة: ١١.
(٤) الليل: ١.
(٥) النجم: ١.
(٦) الفرق بينها وبين حتى أن ما بعدها لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها، بخلاف حتى. وإذا سميت بإلى وعلى، قلت في تثنيته: إلوان وعلوان. وإذا اتصل بهما المضمر، قلبت ألفهما ياء. وبعض العرب يقول: الاك وعلاك، بلا قلب، اهـ شارح.
(٧) البقرة: ١٨٧.
(٨) الاسراء: ١.
(٩) آل عمران: ٥٢.

القسم الثاني

التحقيق

ءَ أُ[1] حرف هجاء و يمد ، و بالمد: حرف لنداء البعيد . و أصول الألفات ثلاثة ، وتتبعها[2] الباقيات ، أصلية: كألف واحد ، و قطعية : كأحمد و أحسن ، ووصلية : كاستخرج واستوفى[3]. و تتبعها الألف الفاصلة ، تثبت بعد (واو الجمع) في الخط ، لتفصل بين الواو وما بعدها : كاشكروا . و الفاصلة بين نون علامات الإناث و بين النون الثقيلة كافعلنانِ . و ألف العبارة ، وتسمى العاملة كأنا أستغفر الله. و الألف المجهولة كألف فاعل و فاعول ، وهي كل ألف لإشباع الفتحة في الاسم و الفعل . وألف العوض تبدل في التنوين كرأيت زيدا . و ألف الصلة توصل بها فتحة القافية ، و الفرق بينها و بين ألف الوصل ، أن ألفها اجتلبت في أواخر الأسماء ، و ألفه في أوائل الأسماء والأفعال . وألف النون الخفيفة ، كقوله تعالى :{لنسفعناً بالناصية} العلق /15. و ألف الجمع كألف مساجد و جبال . وألف التفضيل و التقصير كهو أكرم منك و أجهل منه . و ألف النداء : أُزِيدُ ، تريدُ : يا زيدُ. و ألف الندبة : وازيداه . و ألف التأنيث كمدَة حمراء، وألف سكرى و حبلى . و ألف التعابي ، بأن تقول : إن عمرَ، ثم يرتج عليه فيقف قائلاً : ان عُمرا ، فيمدها مستمداَ لما ينفتح له من الكلام . و ألفات المدات ككلكال ، و خاتام ، و داناق ، في : الكلكل[4] والخاتم و الدانق[5] [ال][6] ألف المحولة ، أي: كل ألف أصله واو أو ياء، كباع وقال . و ألف التثنية في : يجلسان و يذهبان و الزيدان . و ألف القطع في الجمع كأَلوان ، و أَزواج . و

(1) (أ) :في أ.

(2) (يتبعها): في ب.

(3) نرى أن المصنف يطلق على الهمزة والألف ألفا .

(4) الكلكل : الصدر من كل شيء . ينظر : لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظــور (ت 711 ه) ، دار صادر، بيروت ، ط3 ، 1414 ه، 13 /14 .

(5) الدانق : من الأوزان ، و ربما قيل : داناق . ينظر : لسان العرب: 5 / 308.

(6) [...] : زيادة يقتصها السياق .

ألفات الوصل في[1] : ابن و ابنم[2] وابنة ، واثنين[3] وامرئ ، و امرأة ، واسم ، و است ، وأيمن وأيم إذا : تكون /ا ظ/ للمفاجأة ، فتختص بالجمل الاسمية ، ولا تحتاج لجواب[4] ، ولا تقع في الابتداء ، و معناها الحال ، كخرجت فإذا الأسدُ بالباب ... (فإذا هي حية تسعى) طه / 20 الأَخفش[5] حرف ، المبرد[6] ظرف ظرف مكان ، الزجاج[7] ظرف زمان يدل[8] على زمان مستقبل . و تجيء للماضي ...(و إذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها) الجمعة /11 ، و للحال ، و ذلك بعد القسم (و الليل إذا يغشى) الليل/1 ...(والنجم إذا هوى)النجم/1 . و ناصبها شرطها أو ما في جوابها من فعل أو شبهه.

---

(1) في عشرة أسماء : (اسم ، است ، ابن ، ابنم ، ابنين ، امرئ ، اثنين ،امرأة ، ابنة ، ايمن في القسم) ينظر : المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، محمود بن احمد العيني ، على هامش : خزانة الأدب ، البغدادي ، القاهرة ، 1299 م /208 – 209 .

(2) لغة في : ابن.

(3) زيد في : أ (وابنين وابنتين ، واثنين و اثنتين) .

(4) في ب (الجواب) .

(5) سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن المجاشعي (ت 215 ه) ، فارسي الأصل ، لزم سيبويه و تلمذ له و و أخذ عنه ، من مصنفاته : معاني القرآن ، كتاب الأوسط في النحو . ينظر : معاني القرآن ، ، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت 215 ه) ، تح : هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، ط1 ، 1411 ه = 1990 م: 1 /13 مراتب النحويين، واللغويين ، محمد بن الحسن الزبيدي ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط2 /80 .

(6) محمد بن يزيد ، أبو العباس المبرد (ت285ه)، إمام النحو واللغة، من كتبه، المقتضب في النحو، والكامل في الأدب، ينظر: وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان ، احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، تح : إحسان عباس: 4 /318 .

(7) ابراهيم بن محمد بن السري ، ابو إسحاق الزجاج (ت310 ه) ، نحوي ، له (معاني القرآن و إعرابه) ينظر :وفيات الأعيان 1 /80.

(8) (تدل) في : أ .

إذْ : لما مضى من الزمان ، و قد تكون للمفاجأة ، و هي التي< تكون>[1] بعد ((بَيْنا)) و ((بَيْنما. ((إلى* : حرف جر يأتي لانتهاء الغاية زمانية(وأتموا الصيام الى الليل)البقرة / 187 ، ومكانية (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)الإسراء/ 1 . و للمعية ؛ و ذلك إذا ضممت شيئاً إلى آخر {من أنصاري إلى الله } آل عمران / 52 [و نحو قول العرب : ألذود إلى][2] ألذود إبل . و للتبيين ، و هي المبينة لفاعلية مجرورها ، بعد ما يفيد حباً أو بُغضاً ، من فعل تعجبٍ أو اسم تفضيل {ربِ السجن أحب إليَ} يوسف / 33 . و لمرادفة اللام[3] { و الأمر إليك } النمل / 33. ولموافقة في { ليجمعنكم إلى يوم القيامة} الأنعام /12 و للابتداء بها ، قال[4]

تقول و قد عالَيت بالكورِ فوقها أيُسقى فلا يَروى إليَ ابنُ أحمرا

أي: مني . و لموافقة عند ، قال[5]:

أم لا سبيل الى الشباب و ذكرُه أشهى إليَ من الرحيق السلسلِ

---

(1) <...> ساقط من ب .

* جاء في هامش (أ) : (الفرق بينها و بين حتى ، ان ما بعدها لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها ، بخلاف حتى . و إذا سميت ب (الى و على) قلت في تثنيتة (الوان و علوان) . و اذا اتصل بهما المضمر ، قلبت ألفهما ياء . و بعض العرب يقول : إلاك و علاك ، بلا قلب ...اه شارح).

(2) [...] : زيادة يقتضيها السياق و (الذود) عدد من الإبل ، من الثلاث الى العشر، وهي مؤنثة، والمعنى: القليل مع القليل كثير، أي: إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا . ينظر: المستقصى في أمثال العرب، محمد بن عمر الزمخشري (ت 538 ه) 1381 ه = 1962 م: 128/2.

(3) (الكلام) في ب، والصواب ماأثبتناه.

(4) ديوان ابن أحمر الباهلي/84.

(5) من الكامل لأبي كبير الهذلي . ينظر: كتاب شرح أشعار الهذليين،، الحسن بن الحسين السكري ، تح: عبدالستار أحمد فراج ،مكتبة دار المعرفة ، القاهرة ، مطبعة المدني:69/3 . و الرحيق : اسم للخمر ، و السلسل : السهل في الحلق السلس . و زيد في ب [أي عندي] بعد البيت .

و للتوكيد ، و هي الزائدة { فاجعل أفئدةً من الناس تَهوَى إليهم} إبراهيم / 37 بفتح الواو ، أي : تهواهم[1]. و إليك عني ، أي : أمسك[2] و كف . و إليك كذا ، أي : خذه . واذهب إليك، أي : اشتغل بنفسك

ألا : حرف استفتاح يأتي على خمسة أوجه : للتنبيه {ألا إنهم هم السفهاء} البقرة/13 . و تفيد التحقيق لتركبها من الهمزة و لا[3] و همزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق[4]

و للتوبيخ و ألإنكار :

ألا ارعواءَ لمن ولَّت شبيبتهُ و آذنت بمشيبٍ بعده هرم[5]

و للاستفهام عن النفي ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدٌ إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي[6]

---

(1) وهي قراءة علي بن ابي طالب و مجاهد و محمد بن السميقع اليماني ، وهي قراءة شاذة . ينظر : معجم القراءات القرآنية ، أحمد مختار عمر، عبد العال سالم مكرم ، مطبوعات جامعة الكويت ، ط2 ، 1408 ه = 1988 م: 3 /239 – 240 .

(2) [علي] : زيادة في : ب .

(3) هذا رأي الزمخشري (ت 538 ه) . ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن القاسم المرادي(ت749ه) تح: فخرالدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1413ه=1992م /381 .

(4) قيل : معناها : حقاَ ، و جوز هذا القائل ان تفتح (أن) بعدها ، كما تفتح بعد (حقاً) . ينظر : الجنى الداني /381 .

(5) من البسيط ، لمجهول . ينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت 911 ه)، تح : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر : 2/ 92 ، شرح الأشموني على الألفية ، الأشموني(900ه) دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنـــان ، ط1 ، 1419ه=1998م : 2 / 14 .

(6) من البسيط ، ينسب الى عامر بن قيس بن الملوح ، و ليس في ديوانه . ينظـــر : شـــرح شـــواهد المغني، ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911 ه) ، تح : أحمد ظافر كوجـــان ، لجنـــة التراث العربي : 1 / 42 ، همع الهوامع 1 / 147 ، شرح الأشموني : 1 / 343 .

و للعرض و التحضيض ، و معناهما الطلب ، لكن العرض طلب بلين {ألا تُحِبونَ أن يغفرَاللهُ لكم} النور /22

، أولو[1] جمع ، لا واحدة له من لفظه ، و قيل: اسم جمع واحدة ذو ، و(أولات)[2] للإناث واحدها ذات . وأولى[3] جمع ويمدُ ،لا واحد له من لفظه ، أو واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث وتدخله ها التنبيه[4] (هؤلاء) وكاف الخطاب أولئك ، أولاك ، أولالك، وأولَاك بالتشديد لغة[5] قال:

مابين أولاك إلى أولاكا

. وأما : ذهبت العرب الأولى[6]، فمقلوب الأُوَل ؛ لأنه جمع أولى ، كأخرى وأخَر

إلا : للاستثناء {فشربوا منه إلا قليلا} البقرة/249 ، و نصب ما بعدها بها {ما فعلوه إلا قليلٌ} النساء/66. و رفع ما بعدها على أنه بدل بعض ، و تكون صفة بمنزلة ((غير)) ، فيوصف بها و بتاليها جمع منكر أو شبهه، نحو: {لوكان فيهما آلهة إلا اللهُ لفسدتا}الانبياء/22 .وقوله[7]

أنيختْ فألقت بلدةً فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصوات إلا بُغامُها

---

(1) (ألو)في ب .

(2) (ألات) في ب .

(3) (ألى) في ب .

(4) (التأنيث) في ب ، و الصواب ما أثبتناه .

(5) ذكر ابن مالك عن أبي علي لغة التشديد ، و أسندها إلى اللغويين ، و أنشد البيت المذكور . ينظر : شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ، محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي(672ه) تح: عبدالرحمن السيد و محمد بدوي المختون ، دار هجر ، ط1 ، 1410ه=1990م : 1 / 241 .

(6) (الألى) في أ ، و الصواب ما أثبتناه .

(7) من الطويل ، لذي الرمة في ديوانه، ، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، ط1 ، 1415ه=1995م /280 . و البُغام ، صوت الناقة و ترديده . ينظر : جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت321ه) تح: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت، ط1 ، 1987م : 1 /370 .

وتكون عاطفة بمنزلة الواو {لئلا يكون للناسِ عليكم حجةٌ إلا الذين ظلموا منهم} البقرة/150 {لايخافُ لدي االمرسلون إلا من ظلم } النحل/10 أي: ولا الذين ظلموا ، [ولا من ظلم][1] وزائدة:

حراجيجُ ما تنفكُ إلا مناحةَ على الخَسْفِ أو نرمي بها بلداً قَفْرا[2]

أَلَا: بالفتح حرف تحضيض مختص بالجمل الفعلية الخبرية[3]

أَنَى : تكون بمعنى: أين ومتى و كيف ، و هي من الظروف التي يجازى بها : أَنَى تأتني آتِكَ ، و أَنَى في النون[4]

أيَا : حرف لنداء البعيد لا القريب ، ووهم الجوهري[5] و تبدل همزته هاء . و إيَا بالفتح و الكسر : اسم مبهم يتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب : [إيايَ][6] وإياكَ و إياه . و تبدل همزته هاءَ ، و تارةَ واواَ ، تقول : ويَاكَ .الخليل[7] إيَا : اسم مضمر مضاف الى الكاف . الأخفش : اسم مضمر مفرد ، يتغير آخره كما تتغير أواخر المضمرات ؛ لاختلاف أعداد المضمرين[8] وإيا

(1) [...] ساقط من أ .

(2) من الطويل ، لذي الرمة في ديوانه / 86 .

(3) نحو قوله تعالى :{الا يسجدوا لله} النمل / 25 .

(4) (أنا) : في أ .

(5) اسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393 ه) صاحب الصحاح . و (أيا) عند الجوهري للبعيد . و على هذا ليس هناك وهم . ينظر : الصحاح(تاج اللغة و صحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، راجعه واعتنى به : الدكتور محمد محمد ثامر ، دار الحديث ، القاهرة ، 1430 ه ، 2009 م /2542 .

(6) [...] : ساقط من ب .

(7) الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 170 ه) من مصنفاته : كتاب العين . ينظر : الاعلام 2 / 214 . . سير أعلام النبلاء،، محمد بن أحمد الذهبي(ت748ه) مؤسسة الرسالة: 7 / 430 .

(8) ذهب الخليل و سيبويه و الأخفش و المازني ، إلى أن (إيا) اسم مضمر ، تتصل به أسماء ، يضاف (إيا) إليها ، تدل على التكلم و الخطاب والغيبة . ينظر : شرح كافية ابن الحاجب، ، محمد

الشمسِ، بالكسر و القصر ، و بالفتح و المد ، وإياتها بالكسر و الفتح : نورها و حسنها ، و كذا من

النبات . و إيَايا ويايا ويايهْ : زجر للإبل ، وقد أيَا بها

الباء : حرف جر للإلصاق حقيقياَ : أمسكت بزيد ، و مجازياَ : مررت به . و للتعدية { ذهب الله بنورهم} البقرة / 17 . و للاستعانة : كتبت بالقلم، و نجرت بالقدوم ، و منه باء البسملة . و للسببية {فكلاَ أخذنا بذنبه } العنكبوت/40 {انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل} البقرة /54 . و للمصاحبة {اهبط بسلام} هود /48 . أي : معه . {و قد دخلوا بالكفرِ} المآئدة / 61 . و للظرفية {و لقد نصركم الله ببدرٍ} آل عمران / 123 . {نجيناهم بسحر} القمر / 34 . {بأيكم المفتون} القلم / 6 . و للبدل : فليتَ لي بهم قوماً إذا رَكِبوا شنُوا الإغارةَ رُكبانا و فرسانا[1]

و للمقابلة : اشتريت بألف ، و كافأته[2] بضعف احسانه . و للمجاوزة ك((عن)) ، و قيل : تختص .بالسؤال {فسأل به خبيرا} أو لاتختص ، نحو : {يوم تَشَقَقُ السماءُ بالغمام} الفرقان /25 ، و {ما غَرَك بربِك الكريم} الانفطار /6 و للاستعلاء : {من إنْ تأمنهُ بقنطار} آل عمران /75

و للتبعيض : {عيناً يشربُ بها عبادُ الله} الانسان / 6 ، {وامسحوا برؤوسِكم}المائدة / 6

بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (ت 626 ه) تح : د.يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس ، ليبيا ، 1395 ه = 1975م:28/3، الإنصاف، في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات بن الأنباري ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد: 2 / 695 .

(1) لقريط بن أنيف ، أحد بني عنبر . ينظر : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادي ، تح: عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط1 ، 1418ه=1997: 6 /253 . وهو من مختارات أبي تمام في ديوان الحماسة، حبيب بن أوس أبو تمام الطائي ، طبعة الشيخ : محمد عبد القادر سعيد الرافعي ، مطبعة التوفيق ، مصر ، 1322ه : 1 /158 .

(2) (كافيتة) : في أ .

و للقسم ، أُقسمُ بالله . و للغاية {أحسنَ بي} يوسف / 100 . أي : أحسن إليَ . و للتوكيد ، و هي الزائدة . و تكون زيادة[1] واجبة كأحسنْ بزيدٍ ، أي: أحسنَ زيدُ ، أي : صار ذا حسنٍ . و غالبة ، و هي في فاعل ((كفى)) ك {كفى باللهِ شهيدا} الرعد / 43 وضرورة كقوله : [2]

ألم يأتيك َو الأنباءُ تَنْمي بما لاقتْ لَبونُ بني زيادِ

و حركتها الكسر، وقيل : الفتح مع الظاهر ، نحو: مُرَ بَزيدٍ[3]

التاء: حرف هجاء ، وقصيدة تاوِيَة وتَيَوِيَة ، وتَيَيَت تاء حسنة [كتبتها][4] والتاء المفردة [محركة][5] في أوائل الأسماء [وفي أواخر][6] الأفعال ، ومسكنة في أواخرها . والمحركة في أوائل الأسماء حرف جر للقسم ، ويختص بالتعجب وباسم الله تعالى ، وربما قالوا : تَرَبي ، وتَرَبِ الكعبة ، وتالرحمنِ.والمحركة في أواخرها حرف خطاب كأنتَ وأنتِ.والمحركة في أواخر الأفعال ضمير كقمتُ ، والساكنة في أواخرها علامة للتأنيث كقامتْ . وربما وصلت بثُمَ ورُبَ ، والأكثر تحريكها معهما بالفتح . [7] وتا : اسم يشار به إلى المؤنث ، مثل: ذا ، وتِهْ ، وذِهْ ، وتانِ للتثنية ، وأولاءِ للجمع. [8] وتصغير تاء : تيَا وتيَاك وتيَالك[9].وتدخل

(1) (زيادته) : في ب .

(2) من الوافر ، لقيس بن زهير . ينظر: الأغاني، ، أبو الفرج الأصفهاني ، تح: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت : 17 / 131 .خزانة الأدب : 8 / 359 . و فيهما (يأتِك) بدل (يأتيك) .

(3) "يقال : مررت به ، لغة اشتهرت بها قبائل متعددة ، مثل : قضاعة " سر صناعة الإعراب، ابن جني(392ه) دار الكتب العلمية ، ط1، 1421ه=2000م : 2 /13 .

(4) [...] : ساقط من ب .

(5) [...] : ساقط من ب .

(6) [...] : ساقط من ب .

(7) يقال : ثُمَتَ و رُبَتَ .

(8) (الا) :في ب .

(9) (تيَانك) : في ب .

عليها ها ، فيقال : هاتا ، فإن خوطب بها جاء الكاف ، فقيل: تيكَ وتاكَ وتلكَ[وتَلكَ][1] بالكسر[وبالفتح][2] والفتح[لغة][3] رديئة. وللتثنية :تالِكَ، وتانِكَ وتشدد . والجمع : أولئك وألاكَ وأولالِكَ . وتدخل الهاء على تيكَ وتاكَ ، فيقال : هاتاكَ وهاتيكَ

الحاء : حرف هجاء ويمد ، وحيٌ من مَذْحِج ، المراة السليطة عن الخليل[4]، و اسم رجل نسب إليه بئر حاء بالمدينة ،وقد يقصر ، او الصواب : بَيْرَحى كفيعلى ، وقد تقدم. [5]

و حاءِ : زجرٌ للابل ، و قد يقصر . و حاحيتُ بالمَعَز حِيحاءَ و حيحاءَ : دعوتها . و حاءِ بضأنك ، أي : ادعها . يقال لابن المئة : لا حاءَ و لا ساءَ ، أي : لا محسنُ و لا مسيء ، أو لا رجلٌ ولا امرأة ،أولا يستطيعُ أن يزجر الغنم بحاءٍ ، ولا الحمار بساءٍ . الخاءُ في الهمز

ذا : إشارة إلى المذكر ، تقول : ذا و ذاك . و يزادُ لاماً ، فيقال : ذلك ، أو همزةً [6] فيقال : ذائك ، و يصغر فيقال : ذَياك و ذَيالك [7] . و قد تدخل هاء التنبيه على ذا [و ذي و ذِه للمؤنث . ذو : معناها صاحب ، كلمة صيغت

(1) [...] ساقط من ب .

(2) [...] : ساقط من ب .

(3) [...] : زيادة يقتضيها السياق . (تَلْكَ : بفتح التاء و هي لغة رديئة) الصحاح /128 .

(4) مُذْحِج : ابو قبيلة في اليمن ، و هو مذحج بن بُر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . ينظر : لسان العرب : 2 / 364 .

(5) في (برح) في القاموس المحيط .

(6) (همزاً) في ب .

(7) ينظر : جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني ،المكتبة العصرية ، صيدا-بيروت ، ط28 ، 1993م : 1 /127 ، معاني النحو : 1 / 90 .

ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ج : ذوون][1] و هي ذاتُ [2] و هما ذواتاه [3] ج : ذوات[4] . و {ذات بينكم} الانفال/1

أي : حقيقة وصلكم ، أو ذات البين : الحال التي بها يجتمع المسلمون . و هذا ذو زيدٍ ، أي : هذا صاحب هذا الاسم .و جاء من ذي نفسه ، و من ذات نفسه ، أي : طبعا [5] و يكون ذو بمعنى : الذي ، تصاغ ليتوصل بها إلى وصف المعارف بالجمل ، فتكون ناقصة لا يظهر فيها إعراب كما في الذي ، و لا تثنى ولا تجمع ، تقول : أتاني ذو قال ذلك ، و لا أفعل ذلك بذي تسلم و بذي تسلمانِ ، و المعنى : لا و سلامتك ، أو لا والذي يسلمك

الفاء المفردة : حرف مهمل ، أو ينصب ، نحو : أما تأتينا فتحدثَنا ، أو يخفض، نحو : [6]

_ _ _ _ _ _ _ _ _ ـــ _ _ _ _ _ _ _ _ _فمثلِك حُبلى قد طرقتُ و مرضعِ

،بجرِ مِثل . و تردُ الفاء عاطفةَ ، و تفيد الترتيب، وهو نوعان : معنويٌ ك قام زيدٌ فعمرٌو . و ذكريٌ وهو عطف مفصلٍ على مجمل ، نحو : {فأزلهما الشيطانُ عنها فأخرجهما من ما كانا فيه} البقرة/36 . و التعقيب ، و هو في كل شيءٍ بحسبه ، ك تزوجَ فوُلِدَ له ، و بينهما مدة الحمل . و بمعنى ثُم، نحو : {ثم خلقنا النطفةَ علقةً فخلقنا العلقةَ مضغةً فخلقنا المضغةَ عظاماً فكسونا العظامَ لحما} المؤمنون/14 . و بمعنى الواو

---

(1) [...] ساقط من ب .

(2) (ذاه) : في ب .

(3) (ذاتا) : في أ .

(4) تعني : جمع .

(5) ((كذا في النسخ ، و صوابه : أي طيعا ، بتشديد الياء ، كسيد ، اه شارح)) هامش / أ .

(6) لامرىء القيس في ديوانه، اعتنى به : عبدالرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ، بيـــروت ، ط2 ، 2004م / 30 . و تمامه : فأليتُها عن ذي تمائمَ محولِ .

_ ـــ _ _ _ _ _ _ ـــ _ _ _ _ _ بين الدَخولِ فحوملِ[1]

و تجيء للسببية ، و ذلك غالب في العاطفة جملةَ {فوكزهُ موسى فقضى عليه } القصص/51

أو صفةً {لآكلونَ من شَجرٍ من زَقُوم، فمالِئونَ منها البطون، فشاربونَ عليه من الحميم} الواقعة /52 _54 أوتكون رابطة للجواب [والجواب جملة اسمية ، نحو:[وإن يمسسكَ بخيرٍ فهو على كلِ شيءٍ قدير}الأنعام/17و{إن تعذبهم فإنهم عبادك ، وإن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيزُ الحكيم}المائدة/118 أو تكون] [2] جملة فعلية كالاسمية ، وهي التي فعلها جامد ، نحو: {إن تَرَني أنا أقلَ منك مالاً وولدا ، فعسى ربي أن يؤتِيَني }الكهف/39و40{إن تبدو الصدقات فنعما هي} البقرة/271.أو يكون فعلها إنشائيا{إن كنتم تحبونَ اللهَ فاتبعوني}آل عمران/31.أو يكون فعلاً ماضيًا لفظًا ومعنًى ، إما حقيقة {إن يسرقْ فقد سرقَ أخٌ لهُ من قبل }يوسف/77 أو مجازا{ومن جاء بالسيئةِ فكُبَتْ وجوههم في النار}النحل/90 نُزِل الفعل لتحققه منزلة الواقع. وقد تحذف ضرورة ، نحو[3]:

----------من يفعلِ الحسناتِ اللهُ يشكرها

أي: فالله .أو لايجوز [حذفها] [4] مطلقا، والرواية[5]:

---

(1) لامرىء القيس في ديوانه . 29/1 . و تمامه:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ و منزلِ

بسِقْطِ اللوَى بينَ الدَخولِ فَحَومَلِ .

(2) [...] : ساقط من ب .

(3) من البسيط ، لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه، تح: مجيد طراد ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1997م /108 .و تمامه :

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ و الشرُ بالشرِ عندَ اللهِ سيَانِ

(4) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(5) اللباب في علوم الإعراب، ، عمر بن علي بن عادل الدمشقي ، تح : الشيخ عادل احمد عبد الوجود ، و الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1419 ه = 1998 م: .3 / 233 .

----------من يفعلِ الخيرَ فالرحمنُ يشكرُهُ

أو لغة فصيحة ، ومنه :{إن تركَ خيراً الوصيةُ للوالدين}البقرة/180 وحديث اللُقطة: "فإن جاء صاحبها، وإلا استمتع بها "[1]

كذا: اسم مبهم ، وقد يجري مجرى (كم) فينصب ما بعده على التمييز.

كلا: تكون صلة لما بعدها ، وردعا وزجرا وتحقيقا ، وكَلاكَ واللهِ وبَلاكَ واللهِ ، أي: كلا والله وبلى والله. ولابن فارس[2] في أحكام(كلا) مصنف مستقل

لا: تكون نافية ، وهي[3] على خمسة أوجه

عاملة عمل إن ، وعمل ليس ، ولاتعمل إلا في النكرات كقوله: [4]

من صدَ عن نيرانِها فأنا ابن قيسٍ لابَراح

وتكون عاطفة بشرط أن يتقدمها إثبات ، ك جاءَ زيدٌ لاعمرٌو ، أوأمر ك اضربْ زيداً لاعمرا ، وأن 7

يتغاير[1] متعاطفاها ؛فلا يجوز: جاءني رجلٌ لازيد ؛ لأنه يصدق على زيد اسم الرجل. وتكون جوابا مناقضا لنعم . وتحذف الجمل بعدها كثيرا.وتعرض بين الخافض والمخفوض ، نحو: جئت بلا زاد ، وغضبت من لاشيء[2]

---

(1) صحيح البخاري ، باب اللقطة، محمد بن إسماعيل البخاري ، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوف النجاة ، ط1 ، 1422 ه / 2426 .

(2) احمد بن فارس (ت 395 ه) ، و المصنف : مقاله (كلا) و ما جاء فيها في كتاب الله . ينظر : معجم المؤلفين(تراجم مصنفي الكتب العربية) ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، 1909 م /223 .

(3) (هو) : في ب . و الصواب ما اثبتناه .

(4) لسعد بن مالك ، و هو في شواهد : تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي(1205ه) دار الهداية . 2 /396 . و حاشية الصبان على شرح الأشموني ، محمد بن علي الصبان ، القاهرة :1 / 254 ، و شرح الأشموني : 1 / 67 ، و شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش (ت 643 ه) ادارة الطباعة المنيرية : 1 / 108 .

وتكون موضوعة لطلب الترك ، وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله{لاتتحذوا عدوي وعدوَكم أولياءَ}الممتحنة/1 . وتكون زائدة {ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تَتَبِعني} طه/92 ، {ما منعك ألا تسجدَ} الأعراف /12 ، {لئلا يعلمَ أهلُ الكتاب}الحديد/29

ولو : حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه و استلزمه لتاليه

سيبويه[3]: حرف لما كان سيقع لوقوع غيره ، و قول المتأخرين : حرف امتناع لامتناع خَلْفٌ . و ترد على أربعة أوجه [4]

،أحدها : المستعملة في نحو : لو جاءني أكرمتُه ، و تفيد ثلاثة أمور : أحدها الشرطية

الثاني : تقييد الشرطية بالزمن الماضي ، الثالث الامتناع [5]:

ما : تأتي اسمية و حرفية . فالاسمية ثلاثة أقسام

الأول : معرفة ، و تكون ناقصة {ما عندكم ينفدُ و ما عند اللهِ باقٍ}النحل/96. و تامة ، وهي

نوعان : عامة ، وهي مقدرة بقولك : الشيء، و هي التي لم يتقدمها اسم {ان تبدوا الصدقاتِ فَنِعِما هي}البقرة/277. أي : فنعم الشيء هي . و خاصة ، وهي التي تقدمها ذلك ، و تقدر من لفظ ذلك الاسم ، نحو : غسلتُهُ غسلاً نِعِما ، أي: نعم الغسل

---

(1) (يتغير) : في ب .

(2) ينظر : القاموس المحيط / 410 .

(3) سيبويه .

(4) (خمسة) : في ب . و الصواب ما أثبتناه .

(5) "كلامه في (لو) مأخوذ من كلام شيخه ابن هشام، ومع ذلك لم يحرره ، ومباحثها في المغني مستوفاة، والعجب من المصنف كيف أغفل (لولا)، مع أنها في الصحاح وغيره من الأمهات ...اه" هامش أ .

الثاني : نكرة مجردة عن معنى الحرف ، و تكون ناقصة ، و هي الموصوفة ، و تقدر بقولك : شيء ، نحو : مررتُ بما معجبٍ لك ، أي : بشيءٍ معجبٍ لكَ . و تامة، و تقع في ثلاثة أبواب: التعجب : ما أحسنَ زيداً [أي : شيءٌ أحسنَ زيداً] [1]. و باب نعم و بئس ، نحو : غسلته

، غسلا نِعِما، أي : نعم شيئاً ، و إذا أرادوا المبالغة في الإخبار عن احد[2] بالإكثار من فعل كالكتابة قالوا : إن زيداً مما أن يكتبَ ، أي : انه مخلوق من أمر ، ذلك الأمر هو الكتابة

الثالث : أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف ، و هي نوعان : أحدهما الاستفهامية ، و معناها : أي شيء ، نحو : {ما هي} البقرة/68 . {ما لونها} البقرة/69 ، { وما تلك بيمينِك}طه/17 و يجب حذف ألفها إذا جُرَت ، و إبقاء الفتحة دليلا عليها ك : فيمَ؟ و إلاَمَ ؟ و علامَ ؟ . و ربما تبعت الفتحة الألف في الشعر ، نحو [3]

_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _يا أبا الأسودِ لِمْ خَلَفتني

و إذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا لم تحذف ألفها . و (ماذا) تأتي على أوجه أحدِها : ان تكون ما استفهاما و ذا إشارة ، نحو : ماذا التواني ؟ ماذا الوقوف ؟

الثاني : تكون ما استفهاما و ذا موصولة ، كقول لبيد [4]

ألا تسألانِ المرءَ ماذا يحاولُ أنحبٌ فيُقضى أم ضلالٌ و باطلُ ؟

---

(1) [...] : ساقط من ب .

(2) (عمن أخذ) : في ب .

(3) من الرمل ، بلا نسبة في شرح الشافية: 2 / 297 ، خزانة الأدب : 6 / 100 ، شرح المفصل : 9 / 88 ، مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب ، ابن هاشم الأنصاري (ت 761 ه) ، تح : د.مـــازن المبارك ، محمد علي حمدالله ، دار الفكر ، دمشق ، ط 6 ، 1985 م / 312 . و تمامه : لهمومٍ طارقاتٍ وذِكَرْ .

(4) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر ، بيروت / 131 .

الثالث : يكون(ماذا) كله استفهاماً على التركيب ، نحو : لماذا جِئت ؟

الرابع : أن يكون (ماذا) كله اسم جنس بمعنى: شيء ، أو بمعنى: الذي ، كقوله [1]

دَعي ماذا علمتِ سأتقيهِ ولكنْ بالمغيبِ نَبئيني

و تكون ما زائدةً و ذا إشارةً ، نحو : [2] أنوراً اسرعَ ماذا يا فروقُ

و تكون ما استفهاما و ذا زائدة في نحو : ماذا صنعت ؟ و تكون ما شرطية غير زمانية {ما تفعلُوا من خيرٍ يَعلمْهُ الله } البقرة /197 {ما ننسخْ من آيةٍ أو نُنْسِها } البقرة /106 و زمانية {فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم } التوبة / 7

وأما أوجه الحرفية ، فأحدها: أن تكون نافية ، فإن دخلت على الجملة الاسمية أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون ، عمل ليس بشروط معروفة [3]، نحو{ماهذا بَشَرا}يوسف/31 {ماهُنَ أمهاتِهم}المجادلة/2. وندر تركيبها مع النكرة تشبيها بلا ، كقوله: [4]

ومابأسَ لو ردتْ علينا تحيةً قليلٌ على من يعرفُ الحقَ عابُها

---

(1) من الوافر ، للمثقب العبدي في ديوانه، تح: حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج: 16 ، 1390ه=1970م / 213 .

(2) من شواهد ابن هشام في المغني، عبدالقادر بن عمر البغدادي(ت1030ه) تح: عبدالعزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، بيروت : 1 / 302 ، و السيوطي في الإتقان : 4 / 1192 .

(3) من شروط عمل (ما) الحجازية ، أن يتقدم الاسم على الخير ، ألا ينتقض نفيها ب (إلا) ، و الا تزاد بعدها (إن) . ينظر : شرح ابن عقيل عقيل على ألفية ابن مالك ، عبدالله بن عقيل(769ه) تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، 1979م : 1 / 243 .

(4) لمجهول ، و هو من شواهد الهمع : 1 / 124 ، شرح شواهد المغني / 751 . و العاب : العيب .

][1] وقد يستثنى بما: كلُ شيءٍ مَهَهٌ ما النساءَ وذكرَهُنَ ، نصب النساء على الاستثناء[

وتكون مصدرية غير زمانية ، نحو{عزيز عليه ماعَنِتُم}التوبة/128{فذوقوا بما نَسيتُم لقاءَ يومِكم هذا}السجدة/14 وزمانية ، نحو{مادُمتُ حيا}مريم /31 {فاتقوا الله ما استطعتم}التغابن / 16

و تكون ما زائدةً ، وهي نوعان : كافة ، و هي على ثلاثة أنواع ، كافة عن عمل الرفع ، و لا تتصل إلا بثلاثة أفعال [هي:] [2] قلَ و كَثُرَ وطالَ . و كافة عن عمل النصب و الرفع ، و هي المتصلة بإن و أخواتها {إنما اللهُ إلهٌ واحدٌ} النساء / 171 . {كأنما يُساقونَ إلى الموت} الأنفال / 6 . و كافة عن عمل الجر ، و تتصل بأحرفٍ و ظروف ، فالأحرف رُبَ

رُبما أوفيتُ في علَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوبي شَمالاتُ [3]

و الكاف

كما سيفُ عمرٍو لم تَخُنْهُ مَضارِبُهْ [4]

و الباء

فَلَئِنْ صِرْتَ لا تُحيرُ جَوابًا بما قد تُرى وأنتَ خطيبُ[5]

و من

و إنا لمِمَا نضربُ الكَبْشَ ضَرَبَةً _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ [1]

---

(1) [...] : ساقط من ب .

(2) [...] : ساقط من ب .

(3) لجذيمة الأبرش في خزانة الأدب : 4 / 569 .

(4) لنهشل بن حري الدارمي في : شرح أبيات المغني : 4 / 127 ، الهمع : 2 /38 ، و صدره : أخ ماجدٌ لم يخزني يومَ مشهدِ .

(5) لمطيع بن إياس الكوفي في : شرح الشواهد الشعرية لأمات الكتب النحوية ، محمد بن حسن شراب : 1 / 173 ، المقاصد النحوية : 3 / 347 .

و الظروف (بعد)

أعلاقةً أُمَ الوليدِ بعدَما أفنانُ رأسِكِ كالثُغامِ المُخْلِسِ [2]

و بين

بينما نحنُ بالأراكِ معاً إذا أتى راكبٌ على جَمَلِهْ [3]

و غير الكافة نوعان : عِوض و غير عوض ، فالعوض في موضعين : أحدهما في نحو قولهم : أما أنت منطلقاً انطلقتُ . والثاني : أفعل هذا إما لا ، و معناه [4] :إن كنت لا تفعل غيره . و غير العوض يقع بعد الرفع ، نحو : شتانَ ما زيدٌ و عمرو ، و قوله : [5]

لو بأبانينِ جاء يخطبُها رُمِلَ ما أنفُ خاطبٍ بدمِ

و بعد الناصب الرافع : ليتَما زيداً [6] قائمٌ ، و بعد الجازم {وإما يَنْزَغَنَكَ} الاعراف/200 {أياً ما

تدعوا} الاسراء /110 و بعد الخافض حرفا كان : {فبِما رحمةٍ من الله} آل عمران /159 أو اسما {أيما الأجلينِ }القصص /28 وتستعمل ما موضع من {و لا تَنْكِحوا ما نكحَ آباؤكم}النساء /22 {فانْكِحوا ما طابَ لكم } النساء / 3 . و قصيدةُ مَوَوَية و ماوِيَة : آخرها ما

---

(1) لأبي حية النميري في : شرح أبيات المغني : 5 / 153 ، و تمامه :

على رأسهِ تُلقي اللسانَ من الفمِ

و الكبش : الرئيس .

(2) للمرار الفقعسي في : شرح أبيات المغني : 5 / 69 ، شرح المفصل : 8 / 13 . و الأفنان : ذوائب الشعر ، و الثُغام : نبات ترعاه الإبل ، إذا جف ابيضَ ، و المُخْلِس : الذي خالطه السواد .

(3) لجميل بثينة في ديوانه / 188 .

(4) (و أصله) : في ب .

(5) لمهلهل بن ربيعة في : العقد الفريد، ابن عبد ربه الأندلسي (ت 328 ه) ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ط1، 1404 ه : 1 / 410 .

(6) (زيدٌ) : في أ . و الصواب ما أثبتناه .

مهما : بسيطة لامركبة من (مه ما)ولا من(ما ما) خلافاً لزاعميهما . ولها ثلاثة معانٍ

الأول : مالايعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط{مهما تأتِنا بهِ من آيَة}الأعراف/132

الثاني : الزمان والشرط ، فتكون ظرفا لفعل الشرط ، كقوله: [1]

وإنكَ مهما تعطِ بطنكَ سؤلَهُ وفرجكَ نالا منتهى الذمِ أجمعا

الثالث : الاستفهام

مهما ليَ الليلةَ مهما ليَهْ أودى بنَعْلَيَ وسِربالِيَهْ[2]

متى : وتُضمُ ، ظرف غير متمكن ، وسؤال عن زمان{متى نصرُ الله}البقرة/214 ويجازى به . وقد تكون بمعنى من : أخرجها متى كُمِه [3] واسم ش---------- متى أضعُ العِمامَةَ تعرفوني[4]

وبمعنى : وسط ، ولايُضم

وا : تكون حرفا ، وتختص في النداء بالندبة ، أو ينادى بها . وتكون اسما لأعجب ، نحو: [5]

وا بأبي أنتِ وفوكِ الأشنبُ كأنما ذُرَ عليهِ الزرنبُ

الواو : الواو المفردة أقسام

---

(1) من الطويل ، لحاتم الطائي في : خزانة الأدب : 9 / 29 .

(2) لعمرو بن ملقط ، رواه أبو زيد في النوادر النوادر في اللغة ، سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري ، صححه: سعيد الخوري ، المطبعة الكاثوليكية ، 1894 / 62 ، خزانة الأدب : 3 / 63 ، الجنى الداني/51 .

(3) (مكة) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

(4) لسحيم بن وثيل الرياحي في : الأصمعيات /17 ، خزانة الأدب:256/1 ، وصدره :أنا ابنُ جلا وطلاعُ الثنايا

(5) لراجز من بني تميم في: شرح الأشموني: 198/3 ، وشرح شواهد المغني: 786/2.

الأول : العاطفة لمطلق الجمع ، فتعطف الشيء على مصاحبه {فأنجيناهُ وأصحابَ السفينة}العنكبوت/15 أو على سابقه{لقد أرسلنا نوحا وإبراهيم}الحديد/26 أو على لاحقه {كذلك يوحي إليكَ وإلى الذينَ من قبلك}الشورى/3 وإذا قيل : قامَ زيدٌ وعمرٌو ، احتمل ثلاثة معانٍ ، وكونها للمعية راجح ، وللترتيب كثير ، ولعكسه قليل . ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخٍ{إنا رادُوه إليكِ وجاعلوهُ من المرسلين}القصص/7 وقد تخرج الواو عن إفادة مطلق الجمع ، وذلك على أوجه

أحدها: [1] بمعنى (أو) وذلك على ثلاثة أوجه

أحدها : تكون بمعناها في التقسيم ، نحو : الكلمة اسم وفعل وحرف . وبمعناها في الإباحة ، نحو : جالسِ الحسنَ و[2] ابنَ سيرين ،أي : أحدهما . وبمعناها في التخيير

وقالوا : نأتْ فاخترْلها الصبرَ والبُكا ---------- [3]

والوجه] [4] الثاني : بمعنى باء الجر ، نحو : أنتَ أعلمُ ومالُكَ ، وبعتُ الشاءَ شاةً ودرهمًا

الثالث : بمعنى لام التعليل ، نحو{يا ليتنا نُرَدُ ولانكذبُ }الأنعام/27 قاله الخارَزَنجي[5]

الرابع : واو الاستئناف : لاتأكلِ السمكَ وتشربُ اللبَنَ ، فيمن رفع

الخامس : واو المفعول معه ، كَسِرتُ والنيلَ

---

(1) [تكون] زيادة في ب .

(2) (أو) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

(3) لكثير عزة في ديوانه/144.

(4) [...] ساقط من ب.

(5) أحمد بن محمد ، أبو حامد اللغوي البشتي(ت248ه)ينظر: معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626 ه) ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 1414ه = 1993 م: 461/1.

السادس : واو القسم ، ولا تدخل إلا على مظهر ، ولاتتعلق إلا بمحذوف ، نحو{والقرآنِ الحكيم}يس/2 فإن تلتها واو أخرى ، فالثانية للعطف ؛ وإلا لاحتاج كلٌ إلى جواب ، نحو{والتينِ والزيتون}التين/1

السابع : واو رُبَ ، ولا تدخل إلا على مُنَكَر

الثامن : الزائدة {حتى إذا جاؤوها وفُتِحَتْ أبوابها}الزمر/71

التاسع : واو الثمانية ، [يقال] (1) ستة سبعة وثمانية ، ومنه{سبعةٌ وثامنُهُم كلبهم}الكهف/22

العاشر: واو ضمير المذكر(2) نحو : الرجالُ قاموا . اسم[عند] (3) الأخفش ، و[عند] (4) المازني(5) حرف

الحادي عشر : واو علامة المذكرين(6) في لغة طيئ أو أزد شنوءة أو بلحارث. ومنه " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"(7)

الثاني عشر : واو الإنكار ، نحو : الرجلوه ، بعد قول القائل : قامَ الرجلُ

الثالث عشر : الواو المبدلة من همزة الاستفهام ، المضموم ماقبلها ، كقراءة قنبل(8) {وإليهِ النُشور وامنتم}الملك/15{قال فرعونُ وامنتم}الأعراف/123

---

(1) [...] ساقط من ب .

(2) (الذكور) في أ .

(3) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(4) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(5) بكر بن محمد بن عثمان المازني(ت247ه) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة ، يوسف جمال الدين القفطي(ت646ه) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1 ، 1982م: 246/1 .

(6) (المذكورين) في ب .

(7) صحيح البخاري ، رقم الحديث/555 ، وصحيح مسلم/632 .

(8) محمد بن عبدالرحمن بن خالد المخزومي المكي(ت219ه) إمام بالقراءة . ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت 465 ه) تح : جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ، مؤسسة سما للتوزيع و النشر، ط1، 1428 ه = 2007 م /٤١١.

الرابع عشر : واو التذكير

الخامس عشر : واو القوافي

السادس عشر : واو الإشباع ، كالبُرْقوع

السابع عشر : مدُ الاسم بالنداء

الثامن عشر : الواو المحولة ، طوبى ، أصلها : طُيْبى

التاسع عشر : واوات الأبنية ، كالجَوْرَب والتَوْرَب

العشرون : واو الوقت ، وتَقْرُب من واو الحال : اعمل وأنت صحيح

الحادي والعشرون : واو النسبة كأخويَ في النسبة إلى أخ

الثاني والعشرون : واو عَمرو ؛ للتفريق بينه[1] وبين عُمَر

الثالث والعشرون : الواو الفارقة كواو أولئك وأولي ؛ لئلا تشتبه بإليك وإلى

الرابع والعشرون : واو الهمزة في الخط ، كهذه نساؤك وشاؤك ، وفي اللفظ كحمراوان وسوداوان

الخامس والعشرون : واو النداء والندبة

السادس والعشرون : واو الحال : أتيتهُ والشمسُ طالعةٌ

السابع والعشرون : واو الصرف ، وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لاتستقيم

إعادتها على ما عطف عليها ، كقوله: [2]

لاتَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتِيَ مثله عارٌعليكَ إذا فعلتَ عظيمُ

(1) (بينها) في ب ، والصواب ما أثبتناه .

(2) للمتوكل الليثي في: طبقات فحول الشعراء فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي (ت 231 ه) ، ، تح : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة:683/2 ، وذكر المحقق أن البيت من شواهد سيبويه شواهد سيبويه ، يوسف بن سليمان الأعلم الشنتمري ، كتاب سيبويه ،ط1 ، 1402ه=1982م: 12/2 ، ونسبه إلى الأخطل ، وهو في شعر أبي الأسود الدؤلي.

فإنه لايجوز إعادة : وتأتي مثله[على : تنه] [1] سمي صرفاً إذ كان معطوفا ، ولايستقيم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله

الهاء : من حروف المعجم ، وتأتي على خمسة أوجه

الأول : ضمير للغائب ، وتستعمل في موضع النصب [والجر] [2] نحو{قال صاحبُهُ وهويحاورُهُ]الكهف/37

الثاني : تكوم حرفا للغَيْبة ، وهي الهاء في إياه

الثالث : هاء السكت ، وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف ، نحو{ماهيه}القارعة/10 وهاهناه . وأصلها أن يوقف عليها ، وربما وصلت بنية الوقف

الرابع : المبدلة من همزة الاستفهام

وأتى صواحبُها فقُلْنَ : هذا الذي منحَ المودةَ غيرَنا وجفانا[3]

الخامس هاء التأنيث ، نحو : رحمه ، في الوقف . وها : كلمة تنبيه ، وتدخل في ذا وذي ، تقول : هذا وهذه ، وهاذاك وهاذيك ،أو ذا لما بَعُد وهذا لما قَرُب . وها كناية عن الواحدة ، كرأيتها ، وزجر للإبِل ، ودعاء لها وكلمة إجابة

وها : تكون اسما لفعل ، وهو خُذْ ، ويُمد ، ويستعملان بكاف الخطاب ، ويجوز في الممدودة أن يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف[هاءَ] [4]

---

(1) [...] ساقط من ب .

(2) [...] ساقط من ب .

(3) لمجهول ، والشاهد فيه (هذا الذي) أي: يريد أذا الذي .ينظر: حاشية الدسوقي على مغني اللبيب، محمد بن عرفة الدسوقي ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، 1988م : 317/1 ، شرح شواهد الشافية شواهد الشافية ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093 ه) ، مطبوع في حاشية (شرح شافية ابن الحاجب) تح : محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكلية العلمية ، بيروت لبنان ، 1402 ه = 1982 م /477 .

(4) [...] زيادة يقتضيها السياق . ينظر: مغني اللبيب: 13/2 .

للمذكر ، وهاءِ للمؤنث ، وهاؤما وهاؤنَ وهاؤم ، ومنها{هاؤمُ اقرؤوا كتابيه}الحاقة/19

الثاني : تكون ضميرا للمؤنث ، فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته ، نحو{فألهمها فجورها وتقواها}الشمس/8

الثالث : تكون للتنبيه ، فتدخل على أربعة

أحدها : الإشارة غير المختصة بالبعيد ، كهذا

الثاني : ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة ، نحو{ها أنتم أولاءِ}آل عمران/66

الثالث : نعت أي في النداء ، نحو: يا أيها الرجلُ ، وهي في هذا واجبة للتنبيه على المقصود بالنداء. ويجوز في هذه في لغة بني أسد ، أن تحذف ألفها وأن تُضم هاؤها إتباعا، وعليه قراءة ابن عامر [1]{أأيُهُ الثقلان}الرحمن/31بضم الهاء في الوصل

الرابع : اسم الله في القسم عند حذف الحرف ، يقال : ها أله ، بقطع الهمزة [ووصلها] [2] كلاهما مع إثبات ألف ها وحذفها . وهُوَ[3] بالضم د[4]بالصعيد ، وهَيْوَه: [5]حصن باليمن

هلا : زجر للخيل ، وبالتشديد للتحضيض ، مركب من هل ولا . وتهلَى الفرس : أسرع

---

(1) ينظر: مفاتيح المعاني في القراءات والمعاني: 298/1 .

(2) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : مغني اللبيب : 2 / 12 .

(3) هُوْ : بالضم ثم السكون ، هو الحمراء : بليدة أزلية على تل الصعيد بالجانب الغربي . ينظر : معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626 ه) ، دار صادر ، بيروت ، 1397 ه = 1993 م: 5 / 420 .

(4) (د) نظن أنها تعني (بلد) كما جاء في معجم البلدان .

(5) هَيْوَةُ : حصنٌ لبني زبيد باليمن .ينظر : معجم البلدان : 5 / 422 .

هُنا وهاهنا : إذا أردت [القرب] (1) وهَنَا وهاهَنَا وهَنَاك وها هَنَاك ، مفتوحات مشددات إذا أردت البعد . وجاء من هَني ، بكسر النون ساكنة[الياء] (2) أي : من هنا . وهنا معرفةً: اللهو . ويقال للحبيب: هاهنا وهنا ، أي: تقَرَبْ وادنُ . وللبغيض: هاهَنا وهَنا ، أي: تَنَحَ بعيدا . وهَنا وهَنْت ، بمعنى : أنا وأنت . والهَنا: النسب الدقيق الخسيس ، تقول في النداء خاصة: ياهناه ، بزيادة هاء .

هيا: من حروف النداء، أصله أيا

الياء : حرف هجاء من المهموسة ، وهي التي بين الشدة والرخوة ، ومن المنفتحة ، ومن المنخفضة ، ومن المصمتة . يقال يَيْيَيْتُ ياءً حسنة ، أي: كتبتها . وتأتي على ثلاثة أوجه

تكون ضميرا للمؤنثة ، كتقومين وقومي . وحرف إنكار ، نحو: أزيدَنيهْ . وحرف تذكار، نحو: قَدِي

ويا : لنداء البعيد حقيقة أو حكما ، وقد ينادى بها القريب توكيدا ، أو هي مشتركة بينهما ، أو بينهما وبين المتوسط . وهي أكثر حروف النداء استعمالا ؛ ولهذا لايقدر عند الحذف سواها ، نحو{يوسف أعرض عن هذا}يوسف/29 ولاينادى اسم الله تعالى والاسم المستغاث وأيها وأيتها إلا بها ، ولا المندوب إلا بها أو ب "وا

وإذا ولي يا ما ليس بمنادى ، كالفعل في{ألا يا[اسجدوا] (3)}النمل/25 وقوله: (4)

---

(1) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : شرح ابن عقيل : 1 / 110 .

(2) [...] : زيادة يقتضيها السياق . ينظر : مغني اللبيب : 2 / 13 .

(3) [...] ساقط من ب ، و هي على قراءة الكسائي . ينظر : الدر النثير والعذب النمير ، عبدالواحد محمد بن أبي سداد المالقي ، تح: أحمد عبدالله المقري ، 1411ه=1990م: 4 / 264 .

(4) للشماخ في ملحق ديوانه / 456 .، شرح أبيات سيبويه أبيات سيبويه ، يوسف بن أبي سعيد السيرافي(ت385ه) تح: محمد علي الريح هاشم ، مكتبة الكليات الأزهرية –القاهرة ، دار الفكر– بيروت ، 1394ه=1974م : 2 / 328 ، شرح شواهد المغني : 2 / 796 . و تمامه :

ألا يا اسقياني قبلَ غارةِ سنجالِ ----------

والحرف في نحو{ياليتني كنتُ معهم}النساء/73 و"يا رُبَ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة"[1] والجملة الاسمية نحو: [2]

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِهمِ والصالحينَ على سمعانَ من جارِ

فهي للنداء والمنادى محذوف . أو لمجرد التنبيه ؛ لئلا يلزم الإجحاف بحذف الجملة كلها ، أو إن وليها دعاء أو أمر فللنداء ، وإلا فللتنبيه

وللياءات ألقاب تعرف بها : ياء التأنيث كاضربي ، وياء حبلى وعطشى وذكرى وسيمى[3] وياء النسبة[4] وياء الجمع ، وياء الصلة في القوافي ، و[ال] [5] ياء المحولة ، كالميزان . وياء الاستنكار ، كقول المستنكر: أبِحَسَنيهِ؟ للقائل : مررتُ بالحسن . وياء التعابي ، وياء مدِ المنادى ، والياء الفاصلة في الأبنية ، وياء الهمزة في الخط[6] وفي اللفظ ، وياء التصغير ، والياء المبدلة من لام الفعل ، كالخامي والسادي في الخامس والسادس ، ويا الثعالي ، أي: الثعالب ، والياء الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم

ألم يأتيكَ والأنباءُ تَنْمي ---------- [7]

و قبلَ منايا عادياتٍ و أوجالِ

(1) صحيح البخاري / 6658 .

(2) لمجهول في : الكتاب، عمرو بن بشر بن قنبر ، المعروف ب (سيبويه) (ت 180 ه) تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط 3 ، 1408 ه – 1988 م : 2 / 219 ، الإنصاف : 1 /118 ، الجنى الداني / 356 .

(3) (سيما) في ب .

(4) (التثنية) : في أ .

(5) [...] : زيادة يقتضيها السياق .

(6) "مثل : قائل و بائع ، و في اللفظ مثل : خطايا و مرايا ، في جمع خطيئة و مرآه " هامش أ .

(7) لقيس بن زهير في : الأغاني : 17 / 131 ، خزانة الأدب : 8 / 359 ، شرح أبيات سيبويه : 1 / 340 . و تمامه :

بما لاقتْ لَبونُ بَني زيادِ

وياء نداء مالايجيب ، تشبيها بمن يعقل{ياحسرةً على العباد}يس/30{ياويلتا أألدُ وأنا عجوز}هود/72 وياء الجزم المرسل: اقضِ الأمرَ ، وتحذف لأن قبلها كسرة تخلفها . وياء الجزم [المنبسط] [1] رأيتُ عبدَي اللهِ ، لم يسقط لأنه لاخَلَف عنها والحمد لله رب العالمين.

References:

- Abd al-Sattar Ahmad Farraj, The Book of Explanation of the Poems of the Huthaliyyin, al-Hasan ibn al-Husayn al-Sukkari, Dar al-Ma'rifah Library, Cairo, Al-Madani Press: 3/69
- Al-Hassan bin Al-Qasim Al-Muradi (d. 749 AH) Al-Jana Al-Dani in the letters of meanings, edited by: Fakhr Al-Din Qabawah, Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1st edition, 1413 AH = 1992 AD / 381.
- Abu Al-Faraj Al-Isfahani Al-Aghani, Edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut: 17/131
- Mustafa Al-Ghalayini, The Collector of Arabic Studies, Al-Maktaba Al-Asriyya, Sidon-Beirut, 28th Edition, 1993 AD: 1/127, Meanings of Grammar: 1/90.

(1) [...] : ساقط من ب .

An Introduction to Alphabetics in soft Elif (A) Chapter: al-Fayrouzabadi a Case in Point (An Investigation and Study)

Rafea Ibrahim Mohammed Ibrahim *

Abstract

This is an introduction into Alphabetics, chapter of soft elif written by Muhammad Ibin yaqub AL-fairoz-Abadi (d.817 A.H,) and published in the appendix of Al-Muheet dictionary which is not adequately investigated. This motivated the researcher to separate it from the dictionary for it is independent of the meanings of letters, particles and nouns. Then it has been adequately and scientifically investigated through extracting the quranic, prophetic, poetic texts or reported from other sources and revering them to their origins . In addition , figures and places have been defined and vague matters have been explicated too. Therefore , the book has been fully served to be accessible by students. Finally, We supplicate to Allah to make it beneficial and reward us for it, for He is Able to do that.

Key words: time, explanation, investigation.

* **Asst.Prof/ Department of Arabic Language/College of Basic Education/Mosul University.**